A/43/507/Add.1
17 November 1988

ARABIC

المجتمعية العامة

١٩٨٨/٦٦٢-A

NOV 23 1988

UN/SA COLLECTION

الدورة الثالثة والأربعون
البند ٦٧ (و) من جدول الأعمال

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدها
المجتمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة

استعراض وتقدير تنفيذ إعلان الشهانيات العقد الثاني لمنع السلاح

تقرير الأمين العام

إضافة

المحتويات

المصفحة

الردود الواردة من الحكومات

٣	بلغاريا
٤	جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفيتية

بلغاريا

[الاصل : بالإنكليزية]

[٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨]

مكتبة الملك فهد

١- تؤكد جمهورية بلغاريا الشعبية من جديد دعمها غير المشروط لإعلان الثمانينات العقد الثاني لنبذ السلاح ، وكذلك التزامها بتحقيق الهدف النهائي المتمثل في نزع السلاح العام الكامل في ظل رقابة دولية فعالة .

٢- وتلاحظ حكومة بلغاريا مع الارتياح أن السنوات الأخيرة شهدت ارتداداً عن الاتجاهات غير المواتية في العلاقات الدولية التي اتسم به النصف الأول من الثمانينات . فالتطورات الحالية تشهد عملية تحسن في المناخ الدولي . وقد بدأ الحوار المكثف والإيجابي عموماً بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وبين الشرق والغرب يؤتي ثماره المرتقبة طويلاً . وظهرت إلى عالم النور أول معاهدة للقضاء على الأسلحة النووية ، كما أصبح الجو مهيئاً للتسوية السلمية لممادر التوتر الإقليمية .

٣- وترحب جمهورية بلغاريا الشعبية بالتزاييد المضطرد في تقبل التفكير السياسي الجديد من عدد من الشخصيات السياسية وال العامة ومن قطاعات كبيرة من المجتمع الدولي . فلا شك أن الواقعية في السياسة الخارجية ، والنهج الشامل لقضايا الأمن ، ومراعاة مصالح جميع المشاركين في العلاقات الدولية ، وضمان حق كل أمة في حرية اختيار الاجتماعي والسياسي ، ينبغي أن تكون وحدتها هي المبادئ الممكنة التي توجهه السلوك في الساحة الدولية . فليس لها في عصر القذائف النووية بديل معقول غير ذلك .

٤- وتبذل جمهورية بلغاريا الشعبية كل ما في وسعها للمساعدة في اعتماد وتنفيذ تدابير عملية ثنائية ومتعددة الأطراف في ميدان نزع السلاح ، سواء على الصعيد العالمي أو الإقليمي .

٥- وهي تولي أولوية عالية لمشاكل التحقق والرقابة ، كما أنها تؤيد إيجابية مقترنات إنشاء جهاز دولي للتحقق تحت رعاية الأمم المتحدة .

٦- وتعلق بلغاريا أهمية كبيرة على تنفيذ تدابير تعزيز الثقة والأمن في المجال البحري .

-٧ وبوصفها دولة غير حائزة لأسلحة نووية ولا توجد على أرضها أية أسلحة من هذا القبيل ، تجهد لتحقيق تقدم في وضع ترتيبات دولية فعالة تضمن للدول غير الحائزة للأسلحة النووية عدم استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها .

-٨ وحيث أن بلغاريا شاركت في تقديم قرار الجمعية العامة بشأن الحملة العالمية لنزع السلاح فإنها تعمل على تشجيعه دائمًا . وهي تبذل جهوداً هادفة لتحقيق فكرة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية والكيمائية في البلقان .

-٩ وترى بلغاريا أن الفترة الحالية من مراحل تطور الجنس البشري مرحلة حاسمة : فمن ناحية وضفت شروط حقيقة مسبقة لنزع السلاح على نطاق واسع ، وللانتقال من المجابهة إلى التعاون والشراكة بما يعود بالنفع المتبادل في كافة المجالات ؛ ومع ذلك فإن شعوب العالم من ناحية أخرى مازالت لا تملك أية ضمانات لعدم الارتداد عن العملية التي بدأت .

-١٠ ومن الأهمية القصوى في وقتنا هذا جعل نزع السلاح عملية لا تنتقطع ويستمر دائمًا تعميقها وتوضيعها ، بحيث تكون عملية تمضي على الترسانات العسكرية من ناحية ، وتعزز الثقة والأمن من ناحية أخرى . وينبغي أن تشمل هذه العملية جميع مجالات النشاط العسكري ، سواء كانت ممكنة أو فعلية ، وأن تشمل جميع أعضاء المجتمع الدولي . والحقيقة أن نزع السلاح الشامل والعام وحده هو الذي يأتي بالضمانات العسكرية والسياسية والقانونية والمادية الازمة لعدم الارتداد عن العملية التي بدأت وهي تحسين المناخ الدولي .

-١١ وتؤمن جمهورية بلغاريا الشعبية بأن جميع إجراءات الدول في مجال الأمن ينبغي أن تقام على مبادئ الاكتفاء العسكري المعقول وعلى استراتيجية غير هجومية أو دفاعية . وسيكون القبول بهذه المبادئ وبناء الثقة بين الشركاء عملية طويلة وشاقة ، وستواجه عوائق عقائدية ونفسانية جمة . وسبب ذلك هو أن هذا القبول يقتضي إعادة تشكيل شاملة للكامل الهيكل العسكري ، ولتكامل التفكير العسكري في حد ذاته . ومع ذلك فإن بلغاريا عميقاً الاقتناع بعدم وجود طريق آخر غير ذلك لإيجاد عالم أكثر تآلفاً وأمناً لكل الأفراد والأمم على السواء . وهي ملتزمة تماماً باتباع هذا الهدف السامي في نهاية المطاف .

جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية

[الاصل : بالروسية]

[١٩ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٨]

- ١- تميّز العام الذي انقض منذ أرسلت جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ردها السابق بشأن هذه المسألة (A/42/436/Add.1) بزيادة ملحوظة في سرعة التطورات المتعلقة بتنفيذ أهداف إعلان الشهانينات العقد الثاني لمنع السلاح . وبعد التحول نحو اتخاذ نهج واقعية تتسم بعدم المُجَابَهَةِ إزاء مشاكل نزع السلاح ، على أساس توازن المصالح والوعي والشواغل المتبادلة ، في الرسوخ .
- ٢- إن إبرام المعاهدة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة بشأن إزالة القذائف المتوسطة المدى والقذائف القصيرة المدى ودخول المعاهدة حيز التنفيذ كان تقدماً تاريخياً هائلاً ، لأنَّه يعتبر الخطوة الأولى نحو تحقيق نزع السلاح النووي الحقيقي .
- ٣- والبند التالي في جدول الاعمال هو اتفاق بشأن تخفيض الأسلحة الضاربة الاستراتيجية لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة بنسبة ٥٠ في المائة ، وهو ما ينبغي تحقيقه مع التقييد بدقة بمعاهدة الحد من شبكات القذائف المضادة للقذائف التسارية بشكلها الموقعة في عام ١٩٧٢ ، وبما في ذلك عدم الانسحاب منها لفترة زمنية متفق عليها .
- ٤- ويعتبر إحرار تقدم ملحوظ نحو تحقيق أهداف الحظر العام الكامل لتجارب الأسلحة النووية ، مع إيلاء الاعتبار الواجب لاحتمال الأخذ بنهج تدريجي ، وأهداف نزع السلاح النووي العام والكامل ، من الأمور الأساسية . وقد دعت جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، بشكل متسق ، إلى اشتراك جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية دون استثناء في مرحلة محددة من هذه العملية .

- ٥- ويشير تزايد الترابط في العالم والحقائق العسكرية والاستراتيجية في نهاية القرن العشرين إلى ضرورة تعزيز وتطوير نهج متعدد الأطراف بالإضافة إلى النهج الثنائي . ومن الأمور الملحة ، في هذا الصدد ، البدء في مفاوضات عملية داخل مؤتمر نزع السلاح في مجالات منع نشوب حرب نووية ، ونزع السلاح النووي ، ووضع حد للتجارب

النبوية ، والضمانات المتعلقة بآمن الدول غير الحائزة للأسلحة النووية . وقد أيدت جمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية عددا من القرارات المعتمدة في الدورة الثانية والأربعين للجمعية العامة والتي حددت هذه الاهداف نفسها ، أو اشتركت في تقديم هذه القرارات . وينبغي أيضا إحراز تقدم في صياغة توصيات بشأن عدة قضايا نبوية في هيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة . وقد بذلك وفدت جمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية جهودا شديدة من أجل تحقيق هذا الفرض في دورة الهيئة لعام 1988 .

٦ - ومع إحراز تقدم نحو تحقيق هدف عالم خال من الأسلحة النووية ، ستتصبح مسألة ضمان عدم عودة الأسلحة النووية إلى الظهور وحظر استخدام وصنع أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل من المسائل المتزايدة الإلحاح . وتقترح جمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية أن يقوم معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح بإجراء بحوث لهذا الفرض .

٧ - وتعتزم جمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية أن توافق ، بالتعاون مع دول أخرى ، اتباع سياسة العمل من أجل تعزيز دور الأمم المتحدة فيما يتعلق بالمسائل المتعلقة باستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية الصرف ، بدرجة كبيرة ، ولاسيما البدء في مفاوضات في مؤتمر نزع السلاح بشأن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي .

٨ - وتدعو جمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية ، بوصفها من المقدمين الدائمين لعدة قرارات الجمعية العامة بشأن حظر الأسلحة الكيميائية ، إلى الانتهاء فورا من صياغة اتفاقية دولية بشأن الحظر الكامل للأسلحة الكيميائية والقضاء على مخزونات تلك الأسلحة ، ووضع حد لانتشارها واستخدامها بصورة فعالة .

٩ - وكانت جمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية في السنوات الأخيرة المحرك وراء اعتماد الجمعية العامة قرارات تحظر استخدام وصنع أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل ومنظومات جديدة من هذه الأسلحة . وقد صيفت تلك القرارات لتكون أدوات فعالة لمنع هذا النوع من إعادة تعزيز الترسانات العسكرية . وفي الدورة الاستثنائية الثالثة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح ، قدمت جمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية عدة مقترنات بهذا المعنى ، ولها موقف إيجابي من المقترنات التي قدمتها عدة دول في تلك الدورة والمتعلقة بحظر استعمال التكنولوجيات الجديدة في الأغراض العسكرية .

- ١٠- إن الحد والتخفيف من القوات والأسلحة التقليدية مشكلة تزداد إلحاحاً ليس في المنطقة الأوروبية فقط وإنما في جميع أنحاء العالم . وعلى المجتمع الدولي أن يقوم بعمل منسق لحل هذه المشكلة .
- ١١- وتأكيد جمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية استعمال الإمكانيات التي يتيحها النهج الإقليمي ، استعمالاً نشطاً ، للحد من المواجهة العسكرية ولبناء الثقة والامن . ومن الضروري في هذا السياق تنفيذ المقترنات المعروفة بشأن إقامة مناطق خالية من الأسلحة النووية والأسلحة الكيميائية ، ومناطق قليلة التركيز بالنسبة للأسلحة ومحظوظة للثقة ، واحترام المركز الحالي لمناطق الخالية من الأسلحة النووية بدقة أكبر ، والتعجيل بإنهاء الأعمال المتعلقة بإقامة مناطق سلم وتعاون في البحر الأبيض المتوسط والمحيط الهندي وجنوب المحيط الأطلسي .
- ١٢- ومن العوامل ذات الأهمية الكبيرة ، التحول نحو الاقتدار على الجانب الدفاعي في السياسات العسكرية وهيأكل القوات المسلحة . وقد قدمت جمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية مقترنات محددة بشأن هذا الموضوع في المحافل ذات الصلة .
- ١٣- ولا يزال التنفيذ الفعال لبرنامج العمل المعتمد في المؤتمر الدولي المنعقد بالصلة بين نزع السلاح والتنمية مهمة هامة .
- ١٤- إن ضرورة التخلص من الأشكال الجامدة للتفكير العسكري والسياسي التقديم التي يفرضها واقع العصر ، تتطلب تقدماً جاداً في اتجاه إقامة نظام شامل لبناء الثقة ، والمرادحة ، وقدرة على التنبؤ والتحقق ، في مجال نزع السلاح المباشر وأيضاً في السياق العام لضمان الأمن الشامل . وتترد مواقف ومقترنات جمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية بشأن هذا الموضوع في الوثائقتين A/S-15/7 و A/CN.10/106 المؤرخين في ٣٦ أيار/مايو و ١٩ نيسان/ابril ١٩٨٨ على التوالي .
- ١٥- وتشهد جمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية من جديد تأييدها لاقتراح إعلان التسعينات عقداً لإقامة عالم خال من الأسلحة النووية .
- ١٦- وترى جمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية أن الدورة الثالثة والأربعين للجمعية العامة ، التي أختبرتها تجربة الدورة الاستثنائية الثالثة المكررة لنزع السلاح ، ستمثل مرحلة هامة في تدعيم النهج الهدافة الجديدة في جهود المجتمع الدولي الرامية إلى ضمان الأمن عن طريق نزع السلاح .